تقييم التوجه الريادي للطلبة الجامعيين نحو المقاولاتية الخضراء في ظل القرار 1275 باستخدام نموذج (Boissin) – دراسة استطلاعية لعينة من الطلبة الجامعيين–

Assessing the Entrepreneurial Orientation of University Students Towards Green Entrepreneurship in Light of Decision 1275 Using the Boissin Model - A Survey Study of a Sample of University Students

غنام نعيمة

جامعة أم البواقي (الجزائر)، naimakati@hotmail.fr

ORCID: https://orcid.org/0009-0001-9404-794X

تاريخ الاستلام: 2024/05/05 تاريخ القبول: 2024/07/06 تاريخ النشر: 2024/07/20

الملخص:

نهدف من خلال هذه الدراسة تقصي توجه الطلبة نحو المقاولاتية الخضراء في ظل القرار 1275، لمعرفة مساهمة هذه الآلية في تشجيع المشاريع المتعلقة بالبيئة والتنمية المستدامة. لتحقيق ذلك تم تصميم استبيان بالاعتماد على نموذج Boissin، الذي يدرس العوامل المؤثرة على وجود نية التوجه نحو المقاولاتية عند الطلبة والمتمثلة في وجود الرغبة في إنشاء المشاريع، تأثير المعايير الاجتماعية وإدراك السلوك المقاولاتي، تم معالجة 405 استبيان باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS.

توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن هناك رغبة في إنشاء مشاريع مقاولاتية خضراء، من حيث وجود الأفكار والجهود المبذولة للبحث عن المعلومات، بفعل وجود دوافع عديدة كان أبرزها الرغبة في الاستقلالية واعتبار التوجه الأخضر هو المجال المستقبلي للمشاريع، لكن يبقى عدم وجود إدراك كافي بالمقاولاتية الخضراء الناتج عن غياب التكوين والخبرة وقلة الوصول إلى الموارد خاصة التكنولوجية والمادية منها عائقا أمام هؤلاء الطلبة، ما يستدعي بالضرورة من صناع القرار والمرافقين مراعاة مزيد من الاهتمام مستقبلا بالتكوين والتدريب، التمكين من الموارد خاصة التكنولوجية منها، وتسهيل التعاون والتشارك مع أصحاب الخبرات ورواد الأعمال الخضراء قصد الاستفادة منهم أكثر في إطار القرار 1275.

الكلمات المفتاحية: التوجه الريادي، المقاولاتية الخضراء، القرار 1275، الطلبة الجامعيين، نموذج (Boissin).

Abstract:

This study aim to investigate students' orientation towards green entrepreneurship within the framework of Resolution 1275, to know the contribution of this mechanism in encouraging projects related to the environment and sustainable development. To achieve this, a questionnaire was designed based on the Boissin model, which studies the factors

affecting the presence of the intention to move towards entrepreneurship among students, namely the presence of the desire to establish projects, the influence of social standards and perception of entrepreneurial behavior. 405 questionnaires were analyzed using the statistical analysis program SPSS.
The study reached the conclusion that there is a desire to establish green entrepreneurship projects in terms of the presence of ideas and efforts made to search for information. This is due to the presence of many motives, the most prominent of which was the desire for independence and considering the green orientation as the future field of entrepreneurship. However, the lack of sufficient awareness of green entrepreneurship resulting from the absence of training and experience and the lack of access to resources, especially technological and material ones, remains an obstacle for these students. This requires decision-makers and those involved in the field of entrepreneurship to take into account more attention in the future to training and education, to provide resources, especially technological ones, and to facilitate cooperation and partnership with those with expertise and green entrepreneurs in order to benefit from them more within the framework of Resolution 1275.
Keywords entrepreneurial orientation, green entrepreneurship, Resolution 1275, university students, Boissin model

المقدمة

ركزت البرامج الحكومية الأخيرة على البحث عن بدائل الاقتصاد النفطي من خلال الاستعانة بأدوات الابتكار، الرقمنة، الاقتصاد الأخضر، المؤسسات الناشئة، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وغيرها من المسارات. وبتوفر الإرادة السياسية الماضية في إرساء المقاولاتية في الوسط الجامعي، سعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى تجسيد هذه الرؤية إلى واقع من خلال آليات كثيرة من بينها إنشاء دور المقاولاتية في الجامعات قصد إدماج الجامعة في المحيط الاقتصادي وخلق ثقافة الاستثمار والابتكار، والتي تحولت بفعل المنشور الوزاري المؤرخ في 13 جويلية 2023 إلى مراكز دعم المقاولاتية، تشجيع تبني مفهوم الطالب المقاول من خلال شهادات تعترف بذلك من خلال المراسيم الوزارية المؤرخة في نفس التاريخ السابق ذكره، إنشاء حاضنات الأعمال وغيرها، وكان آخر مخرجات وزارة التعليم العالي في هذا المجال هو تفعيل القرار 1275 الخاص بمشروع تخرج شهادة جامعية– مؤسسة ناشئة أو مؤسسة مصغرة المؤرخ في 27 سبتمبر 2022. الذي جاء ليؤكد على ضرورة دمج الطالب الجامعي في الحياة الواقعية الاقتصادية، ونقل ذهنية الطالب من المفهوم الكلاسيكي كمتخرج باحث عن عمل إلى متخرج رائد أعمال وخالق لفرص العمل.

في المقابل، وفي إطار التوجهات العالمية نحو تحقيق التنمية المستدامة وتبني مفاهيم الحفاظ على البيئة، ظهرت مفاهيم مثل الاقتصاد الأخضر والاقتصاد الدائري وبرز مفهوم الانتقال من الاستهلاك المستدام إلى الإنتاج المستدام، ما شجع الاستثمار في المشاريع الخضراء بصفة عامة والمقاولاتية الخضراء بصفة خاصة، وفي هذا الإطار أيضا سعت البرامج الحكومية إلى توفير آليات لتشجيع وتحقيق هذا النوع من المشاريع، ولعل من أهم المبادرات هو إطلاق برنامج تسريع خاص بالمؤسسات الناشئة الناشطة في مجال الاقتصاد الأخضر من طرف المسرع العمومي للمؤسسات الناشئة وذلك بتاريخ 10 جويلية 2023، حيث شمل هذا البرنامج 15 مؤسسة ناشئة خضراء، إضافة إلى مبادرات كثيرة قامت بها وزارة البيئة والطاقات المتجددة. من هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة للربط بين توجهات

الحكومة في تشجيع المشاريع الخضراء، وبين الآليات المعتمدة لتحقيق المشاريع الناشئة في الوسط الجامعي والمتمثلة أساسا في تبني القرار 1275. لمعرفة ما إذا كان هناك توجه حقيقي نحو المقاولاتية الخضراء من طرف الطلبة في ظل هذه الآلية.

1. إشكالية الدراسة:

التساؤل الرئيسي: انطلاقا من الطرح السابق تم اعتماد التساؤل التالي كسؤال رئيسي : "هل هناك توجه نحو المقاولاتية الخضراء بين أوساط الطلبة الجامعيين في ظل القرار 1275؟"

للإجابة على السؤال الرئيسي تم البحث في الأسئلة الفرعية التالية:

1. هل هناك سلوكيات تثبت نية التوجه نحو المقاولاتية الخضراء في ظل القرار 1275 لدى الطلبة؟
2. هل هناك عوامل تدفع بالطلبة الجامعيين نحو المقاولاتية الخضراء في إطار القرار 1275 ؟
3. هل يتوفر لدى الطلبة إدراك بالمقاولاتية الخضراء يشجعهم على التوجه نحو المشاريع الخضراء في إطار القرار 1275؟

2. أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في إبراز مدى توجه الطلبة نحو المشاريع الخضراء والدور الذي يلعبه القرار 1275 في تجسيد ذلك باعتباره آلية حديثة أقرتها الحكومة ممثلة في وزارة التعليم العالي تساهم في تحقيق التكامل مع الآليات الأخرى في سبيل تحقيق التنمية المستدامة المنشودة من طرف الحكومة الجزائرية.

3. أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن ايجازها فيما يلي:

- التحقيق في مدى إقبال الطلبة الجامعيين على المقاولاتية الخضراء؛
- البحث في دور قرار 1275 على تشجيع الطلبة الجامعيين في تبني المشاريع الخضراء ؛
- تسليط الضوء على العوامل والدوافع التي توجه الطلبة نحو المقاولاتية الخضراء في ظل القرار 1275؛
- البحث في مدى إدراك الطلبة للمقاولاتية الخضراء والامكانيات المتوفرة لهم في إطار القرار 1275؛
- تقديم توصيات من شأنها تفعيل الإجراءات المناسبة لتشجيع توجه الطلبة الجامعيين نحو المشاريع الخضراء في ظل القرار 1275.

4. **منهج الدراسة:**

تعد الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية، لذلك فالمنهج المناسب هو المنهج الوصفي، حيث تم الاعتماد على وصف الظاهرة والمتغيرات المتحكمة فيها وتحليلها بالاعتماد على جمع البيانات والحقائق من عينة الدراسة، وهذا قصد وصف وتوضيح وقياس المتغيرات التي تتحكم في ظاهرة التوجه نحو المقاولاتية الخضراء في الوسط الجامعي وتأثير قرار 1275 على ذلك.

I. تقديم متغيرات الدراسة:

1. تعريف القرار 1275 وواقع المقاولاتية الخضراء في الجزائر:

بمراجعة القانون نجد أن حيثيات هذا القرار تعود إلى المرسوم التنفيذي رقم 12-293 المؤرخ في 21 جويلية 2012 والذي جاء لتحديد مهام المصالح المشتركة للبحث العلمي والتكنولوجي وتنظيمها، ثم جاء بعدها القانون التوجيهي للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي رقم 15-21 المؤرخ في 30 سبتمبر 2015 (طعيبة، 2024). غير أن الانطلاقة الحقيقية للمقاولاتية الجامعية والمؤسسات الناشئة كانت بفضل القرار 1275 الذي تم إعداده وتنفيذه في تاريخ 27 سبتمبر 2022 من طرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، وهو قرار وزاري يقضي بتحديد كيفية إعداد مذكرة

تخرج للحصول على شهادة يمكن اعتبارها مزدوجة تجمع بين الشهادة الجامعية المتعارف عليها (ليسانس- ماستر) وبين شهادة تعترف بأن ما اقترحه الطالب في مذكرته هو فكرة لمؤسسة ناشئة قابلة التطبيق (شهادة جامعية – مؤسسة ناشئة) أو هو عبارة عن براءة اختراع (شهادة جامعية – براءة اختراع) (النشرة الرسمية لوزارة التعليم العالي، 2022). تشرف على تنفيذ هذا القرار لجنة خاصة تم استحداثها، هي اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية. الهدف الرئيسي من هذا القرار هو وضع آلية تمكن من تطبيق المقاولاتية في الوسط الجامعي حيث سعى القرار إلى :

- تكوين جيل جديد من الخريجين غير التقليديين أي الذين لا يعتمدون على الوظيف العمومي ولا يعتبرون طالبين لمناصب العمل، بل على العكس من ذلك يسعى القرار لتكوين خريجين من المقاولين أو رجال الأعمال القادرين على توفير فرص عمل وخلق الثروة في الحياة الاقتصادية؛
- توفير إطار مرجعي قانوني لتأسيس وتشجيع ريادة الأعمال الأكاديمية في الجزائر؛
- تثمين نتائج الأبحاث الأكاديمية المتحصل عليها بتحويلها إلى أفكار ومشاريع قابلة للتطبيق في الواقع والاستفادة منها بدل أن تبقى حبيسة الأدراج؛
- تبديل دور الجامعات من مؤسسات تعليمية ومن كونها كأي إدارة عمومية إلى محركات للابتكار وخلق الثروة الاقتصادية؛
- الاستفادة من أفكار الطلبة وتحفيزهم على الابتكار وتجسيد مشاريعهم الخاصة والحرة، التي قد تساهم في سد احتياجات السوق والمجتمع؛
- توفير التدريب والتكوين للطلبة تحضيرا لهم لسوق العمل؛
- خلق تعاون ومزج بين الاختصاصات فالعديد من المشاريع المقترحة كانت بالتعاون بين الطلبة في اختصاصات وميادين مختلفة؛
- التشجيع على زيادة تسجيل براءات الاختراع ما يرفع من مكانة الجامعات الجزائرية محليا ودوليا؛
- إشراك القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية.

ساهمت هذه الآلية وغيرها في تشجيع المقاولاتية ويمكن ملاحظة ذلك في الملحق 1، لكن رغم النتائج الايجابية المعتبرة لتنفيذ القرار 1275 على المقاولاتية، ورغم تعدد الهيئات والآليات المقترحة لتنفيذ هذا القرار غير أنه لا توجد هيئة أو آلية متخصصة في تشجيع أو مرافقة المؤسسات الناشئة أو المصغرة الخضراء. الأمر الذي فتح باب التساؤل للبحث في الموضوع.

بالرجوع إلى المقاولاتية الخضراء نجد أنه تم تعريفها على أنها أنشطة تعالج بوعي المشاكل، الاحتياجات البيئية والاجتماعية من خلال تنفيذ أفكار ريادة الأعمال وسط مخاطر عالية، وتوقع تأثير عالي على البيئة والاستدامة المالية (أونيس و زيدان، 2021). وبالتالي فالمقاولاتية الخضراء تعبر عن الأنشطة المقاولاتية سواء في مجال الإنتاج، التسويق، التجارة، وغيرها على أن تكون هذه الأنشطة مراعية للبعد البيئي والاستدامة جنبا إلى جنب مع البعد الاقتصادي. وبالتالي فهي تشمل مشاريع إعادة التدوير والطاقات المتجددة وكل ما يمكن أن تكون له فائدة في استغلال الموارد دون الإضرار بالبيئة. في الجزائر، وبمراجعة المنشورات حول الموضوع نجد أن الاستبيان الذي أطلقته وزارة البيئة والطاقات المتجددة عبر بوابتها الالكترونية قد سجل 1557 حامل فكرة لمشروع متعلق بالرسكلة والطاقات المتجددة من طرف جامعيين ومهنيين (وكالة الأنباء الجزائرية ، 2019). كما كان هناك العديد من المبادرات من بينها إطلاق أول حاضنة أعمال خضراء في جوان 2021 ، إطلاق دور الاستثمار الأخضر لدعم وتشجيع المشاريع الاستثمارية المبتكرة في مجال البيئة لفائدة الشباب وحاملي المشاريع مثل ولاية توقرت (جريدة الجمهورية، 2023)، كما

سبق لنا الذكر إطلاق برنامج تسريع خاص بالمؤسسات الناشئة الناشطة في مجال الاقتصاد الأخضر من طرف المسرع العمومي للمؤسسات الناشئة وذلك بتاريخ 10 جويلية 2023، حيث شمل هذا البرنامج 15 مؤسسة ناشئة خضراء (وكالة الأنباء الجزائرية APS، 2023). إضافة إلى برامج أخرى تبين اهتمام الحكومة بالمشاريع الخضراء في برامجها.

2. أدبيات التوجه نحو المقاولاتية في الوسط الأكاديمي:

بمراجعة الأدبيات السابقة نجد أن هناك دراسات قدمت في مجال البحث عن التوجه لريادة الأعمال كان أبرزها نموذج Ajzan سنة 1991 والتي تعرف بنظرية السلوك المخطط (Ajzan, 1991) ، والتي تم تلخيصها وشرحها أكثر من طرف (El Harbi & Manseur) حيث تقترح النظرية أن هناك ثلاث متغيرات تتحكم في خلق نية التوجه نحو عمل ريادي معين وهي المواقف أو السلوكيات المبنية اتجاه سلوك ريادة الأعمال، المعايير الذاتية أو الاجتماعية التي تؤثر على السلوك الريادي وقدرة التحكم في السلوك المقاولاتي (El Harbi & Manseur).

حاول العديد من الباحثين إضافة أو تغيير بعض العناصر الموجودة ضمن المتغيرات الثلاثة غير أن المتغيرات في حد ذاتها لم تتغير، مثل دراسة Krueger سنة 1993(Krueger, Reilly, & Carsrud, 2000) والتي اختبرت تأثير العوامل الأخرى مثل المتغيرات الديمغرافية والسمات الشخصية والبيئة على التوجه الريادي، والتي أكدت في الأخير أن تأثيرها يبقى ضعيف مقارنة بالعوامل التي تقترحها نظرية السلوك المخطط.

دراسة Gasse سنة 2003 أكد فيها أن الإمكانات الريادية لبيئة ما ليست ثابتة بمرور الوقت. ويمكن أن تزيد أو تكون أكثر فعالية إذا ما توفرت عوامل من بينها: التشجيع عليها في المناهج التعليمية ومحتواها الذي يركز على الاكتشاف والاختراع، الإعلام ، الاعتراف الاجتماعي بضرورتها، بالإضافة إلى زيادة اليقظة في إدراك الفرص، ما يعني أن تطور ريادة الأعمال هو نتيجة للتفاعل الديناميكي بين الخصائص الفردية والعوامل الاجتماعية والبيئية (Gasse, 2003).

أما عن التوجه الريادي في الوسط الجامعي فنجد العديد من الدراسات التي استخدمت نموذج Ajzen وطبقته على الوسط الطلابي من بينها دراسة Boissin سنة 2003 التي حددت مؤشرات تقييم دور المقاولاتية بصفة عامة ودور المقاولاتية في الوسط الأكاديمي، والتي كان من بينها وضع بعض محددات التي تثبت وجود النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في فرنسا (Boissin, Chollet, & Emin, 2009). هناك أيضا دراسة Tounés سنة 2003 والتي بحثت في تأثير المتغيرات النفسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية على النية الريادية للطلبة مركزة على أثر التدريب المقاولاتي في تطوير المهارات الريادية (Tounés, 2006) حيث كشفت الدراسة عن أهمية التدريب في خلق التوجه الريادي لدى الطلبة خاصة في المراحل الأولى لإنشاء الفكرة الاستثمارية.

في الجزائر هناك دراسة (Guenoun، Seguini Djamane، و Benyahya– Taibi، 2017) التي أجريت لتقصي النية المقاولاتية عند طلبة العلوم الاقتصادية بجامعة وهران 2 مستعملين نموذج Tounés، حيث توصلت إلى نتيجة مفادها وجود نية مقاولاتية ضعيفة أو متواضعة نوعا ما، فلازالت فكرة المنصب في الوظيف العمومي تبدو أفضل للطلبة على المخاطرة في عالم الأعمال.

هناك دراسة أخرى ل (Rédha و Sahut، 2016) وهي دراسة قارنت بين دوافع التوجه الريادي للطلبة الفرنسيين والطلبة الجزائريين، حيث خلصت الدراسة إلى أن نسبة كبيرة من الطلبة الفرنسيين تلقوا تدريبا أو تكوينا في مجال المقاولاتية عكس الجزائريين أين كانت النسبة قليلة، غير أن ثلاث أرباع الطلبة الفرنسيين يؤكدون على ضرورية التدريب دون إلزاميته، عكس الطلبة الجزائريين الذين يرونه ضروريا ويوافق نصفهم على جعله إلزاميا.

بالرجوع إلى نموذج Boissin الذي تعتمد عليه دراستنا نجد أن تقصي توفر النية المقاولاتية وحسبه يستدعي البحث في المتغيرات التالية:

- السلوك المقاولاتي (الرغبة في العمل المقاولاتي): يعبر السلوك عن موقف اتجاه ظاهرة معينة وذلك بعد عملية تقييمها، يكون الموقف عاكسا لنتيجة التقييم إذا كانت ايجابية أو سلبية. يتم التعبير عن السلوك اتجاه المقاولاتية بعنصرين: إيجاد فكرة للمشروع المقاولاتي، وجهود البحث عن المعلومات والبيانات للمشروع.
- المعايير الذاتية أو المعايير الاجتماعية وهي التصورات التي يكونها الفرد اتجاه ظاهرة معينة والتي تتأثر بمجموعة من العوامل. تتمثل المعايير الذاتية المؤثرة على التوجهات الريادية للأفراد تتمثل في وجود دوافع وراء النشاط أو المشروع المقاولاتي أو تأثيرات أخرى موجودة في البيئة المحيطة تخلق معرفة لدى الفرد المقاول بمشروعه مثل المعارف والمهارات الناتجة عن كون النشاط عمل عائلي أو ناتج عن الاحتكاك بالأصدقاء أو غيرهم، حيث أثبتت دراسات عديدة أنه كلما كانت مواقف المؤثرين المحيطين بالفرد المقاول ايجابية اتجاه مشروع معين كلما زادت رغبته للانخراط فيه، وفي دراسة ل (Gasse, 2003) على عينة من أصحاب المؤسسات الناشئة في كندا أثبت أن غالبيتهم يمارسون نشاط سبق للوالدين أو أحدهما الانخراط فيه.
- إدراك السلوك المقاولاتي، وتعني القدرة على التحكم في موقف معين نتيجة امتلاك معارف ومهارات التعامل معه، تتأثر درجة التحكم ببرامج التكوين أو دورات التدريب التي قد يتلقاها المقاول في مجال ريادة الأعمال، الخبرة المهنية التي قد يمتلكها الطالب المقاول، وتوفر إمكانية وصوله إلى الموارد المادية والبشرية والتكنولوجية التي تمكنه من أداء العمل المقاولاتي.

3. **بناء نموذج الدراسة الحالية:**

4. في دراستنا تم الاعتماد على نموذج Boissin لدراسة التوجه نحو المقاولاتية في الوسط الجامعي، ولكن ما يختلف في دراستنا هو البحث عن محددات التوجه المقاولاتي للطلبة نحو المقاولاتية الخضراء وفي إطار القرار 1275. يمكن توضيح نموذج الدراسة في الشكل التالي:

الشكل: نموذج الدراسة

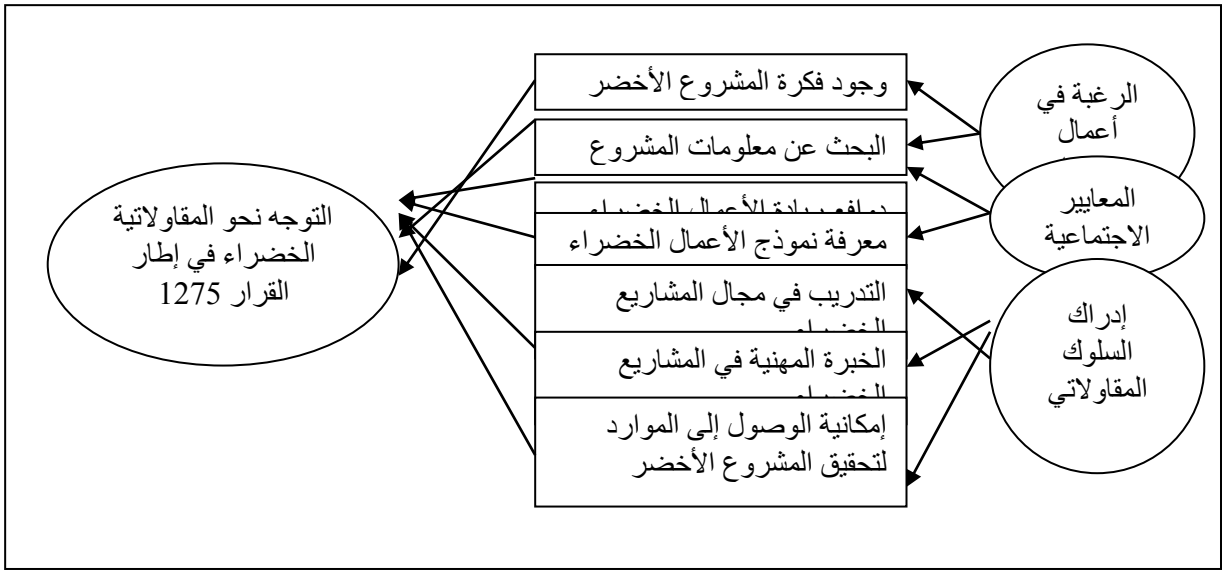

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نموذج Boissin, 2003

4. صياغة فرضيات الدراسة:

بناء على نموذج الدراسة المقترح وللإجابة عن الأسئلة الفرعية السالف ذكرها تم صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية: " **هناك توجه للطلبة الجامعيين نحو المقاولاتية الخضراء في ظل القرار 1275**". والتي تمخضت عنها مجموعة من الفرضيات الفرعية:

- الفرضية الفرعية الأولى (H1): "**هناك رغبة في إقامة مشاريع خضراء لدى الطلبة الجامعيين في ظل القرار 1275**"؛ هذه الفرضية تم تجزئتها إلى فرعين:
  - ✓ H11 هناك بحث عن أفكار لمشاريع مقاولاتية خضراء في إطار القرار 1275
  - ✓ H12 هناك جهود بحثية من طرف الطلبة عن المعلومات والبيانات الخاصة بالمقاولاتية الخضراء في إطار القرار 1275.
- الفرضية الفرعية الثانية (H2): " **هناك معايير اجتماعية تؤثر على توجه الطلبة نحو المقاولاتية الخضراء في إطار القرار 1275**". هذه الفرضية تم تجزئتها إلى فرعين، حسب أبعاد المتغير المعايير الاجتماعية:
  - ✓ H21 هناك دوافع ذاتية للطلبة لإقامة مشاريع مقاولاتية خضراء في إطار القرار 1275
  - ✓ H22 تتوفر لدى الطلبة معرفة بنماذج الأعمال الخضراء في إطار القرار 1275
- **الفرضية الفرعية الثالثة (H3):** "**هناك إدراك لدى الطلبة الجامعيين بالمقاولاتية الخضراء في ظل القرار 1275**" . تم تجزئتها إلى ثلاث فروع أخرى حسب الأبعاد الثلاث لمتغير إدراك العمل المقاولاتي:
  - ✓ H31 هناك برامج تدريب للطلبة على المقاولاتية الخضراء في إطار القرار 1275
  - ✓ H32 تتوفر لدى الطلبة الخبرة الكافية لانجاز المشاريع المقاولاتية الخضراء في إطار القرار 1275
  - ✓ H33 يمكن الوصول إلى الموارد اللازمة لإقامة مشاريع مقاولاتية خضراء في إطار القرار 1275.

II. الدراسة التطبيقية:

1. وصف مكون الدراسة:

1.1. الحدود الزمانية والمكانية للدراسة:

تم تقصي المعلومات المتعلقة بالدراسة في الفترة من سبتمبر 2023 إلى غاية نهاية أكتوبر 2023. أما الحدود المكانية فقد شملت كليات جامعة أم البواقي.

2.1. أدوات جمع البيانات: تم الاعتماد على الاستبيان باعتباره الأداة الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة، تم توزيع 450 استبيان على الطلبة من كل المستويات، تم استرجاع 405 منها كاملة وقابلة للمعالجة الإحصائية.

3.1. اختبار أداة جمع البيانات (الاستبيان): وذلك باختبار صدق الأداة وثباتها وذلك بقياس قيمة معامل ألفا كرونباخ لمحاور وعبارات الاستبيان حيث كانت النتائج موضحة في الجدول 1:

الجدول (1): اختبار صدق وثبات الدراسة

محاور الاستبيان	عبارات الاستبيان	معامل ألفا كرونباخ	جذر معامل الفا كرونباخ
الأبعاد	البحث عن الفكرة	0.658	0.811
	جمع المعلومات والبيانات	0.546	0.739
الرغبة في إنشاء مشاريع خضراء (السلوك المقاولاتي)		**0.602**	**0.775**
الأبعاد	وجود الدوافع	0.670	0.871
	معرفة نموذج ريادة الأعمال	0.552	0.742

المعايير الاجتماعية		**0.611**	**0.781**
الأبعاد	التدريب	0.770	0.877
	الخبرة	0.600	0.774
	إمكانية الوصول إلى الموارد	0.502	0.708
إدراك الأعمال الخضراء		**0.624**	**0.789**
الإجمالي		**0.612**	**0.782**

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل آلفا-كورنباخ لمختلف المحاور تتراوح بين (0.602 و0.611) بينما الإجمالي لجميع عبارات الاستبانة بلغ (0.612) وهي قيمة مقبولة، باعتبارها تقع بين (60% و70%) ما يعني أن أداة الدراسة تتميز بالثبات والدقة، بينما بلغ معامل الصدق قيمة تتراوح بين (0.708 و0.877) لمختلف محاور الاستبيان وبلغ قيمة (0.782) لإجماليي المحاور وهي قيم مرتفعة ما يجعل الاستبيان صالح للتطبيق واختبار فرضيات الدراسة، ويمنحنا ثقة تامة بالنتائج التي تم التوصل إليها.

4.1. مجتمع وعينة الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة في الطلبة بجامعة أم البواقي بصفة عامة، أما عينة الدراسة فهي عينة ميسرة تتمثل في 405 طالبا جامعيا. يمكن التعرف على خصائص عينة الدراسة حسب الجدول (2) التالي:

الجدول (2): وصف عينة الدراسة

الخاصية	**المجموع**	**الجنس**		**السن**			**الوضعية المهنية**			**المستوى**		
		ذكر	**أنثى**	**أقل من 20 سنة**	**20-25 سنة**	**أكثر من 25 سنة**	**طالب فقط**	**طالب وموظف**	**طالب وعامل حر**	**ليسانس**	**ماستر**	**دكتوراه**
العدد	405	278	127	60	200	145	225	60	120	209	188	
%	100	64	36	14.81	49.40	35.80	55.56	14.81	29.63	51.60	46.42	.98

الخاصية	**التخصص**					
	آداب ولغات	**علوم إنسانية**	**علوم قانونية وسياسية**	**علوم اقتصادية**	**علوم الطبيعة والحياة**	**العلوم التكنولوجية**
العدد	66	66	44	122	21	96
%	16.30	16.30	10.86	30.12	5.19	23.70

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على تحليل الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول أن غالبة العينة كانت من فئة الإناث بنسبة 56% قد يعود ذلك إلى أن عنصر الإناث كانت الفئة الأكثر عددا في الجامعة والأكثر تعاونا، أما من حيث السن فقد طغت الفئة التي يتراوح عمرها بين 20 و25 سنة وهو ما تبينه نتائج متغير المستوى حيث 71% من الطلبة من الماستر يليه الليسانس أما الدكتوراه فقد صادفنا 8 طلبة فقط، وذلك راجع لأننا في توزيعنا استهدفنا الفئة المقبلة على التخرج من طلبة سنة ثالثة ليسانس وطلبة الماستر 2، أما فئة الأقل من 20 سنة فهم طلبة ليسانس الأولى والثانية والذين لم يفكروا لحد الساعة في ما إذا كانوا سيتوجهون للمقاولاتية، فئة الأكثر من 25 سنة تعود لطلبة الدكتوراه وفئة 20% المتخرجين الذين التحقوا بالجامعة لإتمام الدراسة. من حيث الوضعية المهنية فالفئة الغالبة هي فئة الطلبة فقط، طالب وعامل حر شكلت نسبة معتبر، بينما الطلبة الموظفين فهي فئة المتخرجين المدمجين وشكلت نسبة صغيرة. أما من حيث توزيع فئة الدراسة حسب التخصصات، ورغم أننا حولنا قدر الإمكان التوزيع العادل للاستبيان على التخصصات، لكن نسبة الاستجابة أو الاستبيانات الكاملة كانت من نصيب العلوم الاقتصادية باعتبار ريادة الأعمال والمقاولاتية أقرب إلى تخصصاتهم، تليها العلوم التكنولوجية والعلوم الطبيعية بنسب استجابة مرتفعة، ثم العلوم الإنسانية، ثم الآداب واللغات وقد لاحظنا عند توزيعنا للاستبيان أن نسبة كبيرة من طلبة هذه الكليات اعتذروا عن الإجابة لعدم اهتمامهم بالتسجيل في القرار 1275 أو ريادة الأعمال.

2. اختبار فرضيات الدراسة:

قبل التعرض لاختبار الفرضيات ارتأينا أن نوضح أن الدراسة استخدمت مقياس الترتيب البياني لقياس المتغيرات والذي يعرف بمقياس Likert الخماسي لقياس استجابة العينة وتقديم الحكم عليها والذي سنوضحه في الجدول التالي:

الجدول (3): طول الفقرات حسب مقياس (Likert) الخماسي

وزن الفقرة	1	2	3	4	5
طول الفقرة	1 – 1.80	1.80 – 2.60	2.60 – 3.40	3.40 – 4.20	4.20 – 5.00
درجة الموافقة	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق بدرجة متوسطة	موافق	موافق بشدة

المصدر:عبد الله عوض، ص 88.

1.2. اختبار الفرضية الأولى: حيث تطهر إجابات العينة حول المتغير الأول في الجدول (4) التالي:

الجدول (4): الرغبة في إقامة مشاريع خضراء في ظل القرار 1275 بين الطلبة الجامعيين

العبارة	**غير موافق تماما**	**غير موافق**	**وافق بدرجة متوسطة**	**وافق**	**وافق تماما**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**النتيجة**
البحث عن الفكرة						**.00**	**0 .38**	**موافق بدرجة متوسطة**
لدي فكرة مشروع أخضر يمكن							0	غير

تسجيلها في إطار القرار 1275	04	02	00	0	9	.52	.56	موافق
لدي ميول للعمل في مشاريع خضراء أكثر من الحصول على منصب في التوظيف العمومي	5	03	05	2	0	.65	0 .28	موا فق بدرجة متوسطة
لدي ميول كبير للعمل في المشاريع الخضراء أكثر من المشاريع في مجالات أخرى	7	3	08	08	9	.42	0 .09	موا فق
أرغب في إنجاز مشروع مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة أو مصغرة خضراء بدلا من مذكرة تخرج عادية	7	4	01	8	6	.71	0 .51	موا فق بدرجة متوسطة
أرغب في إنجاز مشروع مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة أو مصغرة خضراء بدلا من مشروع مؤسسة ناشئة أو مصغرة عادية	7	9	7	02	0	.40	0 .14	موا فق
قد يساهم تسجيلي في القرار 1275 في تشجيعي على إيجاد فكرة لمشروع أخضر	4	7	01	30	3	.31	0 .72	موا فق بدرجة متوسطة
جمع المعلومات والبيانات						**.80**	**0 .33**	**موا فق بدرجة متوسطة**
تتوفر لدي معلومات حول المنتجات الخضراء	9	3	01	44	8	.52	0 .45	موا فق
تتوفر لدي معلومات حول العملاء المفضلين لمنتجات المشاريع الخضراء	4	4	6	02	9	.80	0 ,26	موا فق
لدي معلومات عن المنافسة في سوق المشروعات الخضراء	15	01	15	7	7	.36	0 .23	غير موافق
أملك معلومات عن أسعار المنتجات الخضراء	4	57	9	4	1	.66	0 .20	موا فق بدرجة متوسطة
لدي فكرة عن الاحتياجات المالية التي تحتاجها المشاريع الخضراء	2	01	7	30	5	.77	0 .08	موا فق بدرجة متوسطة
أدرك تماما المخاطر التي يتخللها الاستثمار في المشاريع الخضراء	6	2	7	33	7	.98	0 .39	موا فق بدرجة متوسطة
يمكنني عقد علاقات تساعدني على إنجاز مشروع أخضر	15	01	15	7	7	.36	0 .23	غير موافق

قمت بجمع المعلومات والبيانات حول وزارة البيئة والطاقات المتجددة والفرص التي تتيحها	44	89	4	4	4	.92	.54	غير موافق
أظن أن تسجيل مشروعي في إطار القرار 1275 قد يمكنني من جمع معلومات أكثر حول المشاريع الخضراء	2	03	7	44	9	.88	.66	موا فق بدرجة متوسطة
الرغبة في إقامة مشاريع خضراء						**.90**	**.35**	**موا فق درجة متوسطة**

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

نلاحظ انطلاقا من الجدول (4) والذي يصف إحصائيا استجابة أفراد العينة حول الرغبة في إقامة مشاريع خضراء تشير النتائج أن إجابات الأفراد تأخذ باتجاه موافقتهم بدرجة متوسطة بوسط حسابي (2.90) وانحراف معياري (0.35)، وكان هو المتغير الذي حاز على أعلى نسبة موافقة، حيث حاز البعد "البحث عن الفكرة" على موافقة بقيمة متوسطة (3.00) وانحراف معياري (0.38)، وكانت العبارة " لدي ميول كبير للعمل في المشاريع الخضراء أكثر من المشاريع في مجالات أخرى" والعبارة " أرغب في إنجاز مشروع مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة أو مصغرة خضراء بدلا من مشروع مؤسسة ناشئة أو مصغرة عادية" الأعلى موافقة ما يبين أن المشاريع الخضراء يميل إليها الطلبة أكثر مقارنة بالمجالات الأخرى، بينما حازت العبارة " لدي فكرة مشروع أخضر يمكن تسجيلها في إطار القرار 1275" على أقل نسبة موافقة بمتوسط حسابي (2.52) ما يؤكد أن الغالبية لم تسجل في القرار، وللبحث أكثر في حيثيات الموضوع من خلال مقابلتنا مع الطلبة والتحاور معهم لاحظنا أن ذلك يعود لأن القرار جديد ولازال العديد في وضعية ترقب لما سيؤول إليه أمر المشاريع التي سجلت في 2023. البعد الثاني " المعايير الاجتماعية" كانت نسبة الموافقة عليه متوسطة هو الآخر لكن أقل من البعد الأول بمتوسط (2.80) حازت فيه العبارة " تتوفر لدي معلومات حول العملاء المفضلين لمنتجات المشاريع الخضراء" على أعلى نسبة موافقة وهذا قد يوضح ان هناك اهتمام أو أبحاث أجريت على الموضوع، وحازت العبارة " قمت بجمع المعلومات والبيانات حول وزارة البيئة والطاقات المتجددة والفرص التي تتيحها" على أقل نسبة موافقة بمتوسط (1.92) ما يوضح أنه لازال هناك في التنسيق بين وزارة التعليم العالي ووزارات أخرى والتي من بينها وزارة البيئة رغم أهمية هذه الأخيرة في مرافقة المشاريع.

2.2. اختبار الفرضية الثانية: حيث تظهر إجابات العينة حول المتغير الثاني في الجدول (5) التالي:

الجدول (5): إجابات العينة حول تأثير المعايير الاجتماعية على التوجه نحو المشاريع الخضراء في ظل القرار 1275

العبارة	**غير موافق تماما**	**غير موافق**	**محايد**	**موافق**	**موافق تماما**	**الوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**النتيجة**
دوافع ريادة الأعمال						**.28**	**.36**	**موافق درجة متوسطة**

يمكن أن أتوجه نحو المشاريع الخضراء لأنني أرغب في إنجاز مشروعي الخاص والمتميز	2	30	8 6	5	2	.91	,79	موافق بدرجة متوسطة
قد أتوجه لإنشاء مشروع أخضر لأشعر بالاستقلالية التي لا تتوفر في أعمال أخرى	9	7	7 2	59	8	.52	.02	موافق
أظن أن الاستثمار في مشروع أخضر أكثر ربحية عن غيره	2	01	5 7	46	9	.88	.66	موافق بدرجة متوسطة
أظن أن الاستثمار في المشاريع الخضراء أكثر مخاطرة	9	15	8 6	32	3	.09	,02	موافق بدرجة متوسطة
أظن أن الاستثمار في المشاريع الخضراء هو التوجه المستقبلي للاستثمارات	6	3	2 9	44	73	.02	,32	موافق
معرفة نموذج ريادة الأعمال						**.1**	**.19**	**غير موافق**
يمكن الحصول على فكرة لمشروع أخضر من المقرر الدراسي لدي	2	01	5 9	44	9	.88	.66	موافق بدرجة متوسطة
يعمل أصدقائي في مشاريع خضراء وهو أمر قد يحفزني لدخول المحال	89	44	4 3	6	3	.80	.04	غير موافق بشدة
يمكن استيقاء فكرة لمشروع أخضر من عمل عائلتي	44	73	5 7	8	3	.88	.04	غير موافق
سيق لي العمل في مشاريع خضراء من قبل وهو امر قد يحفزني على العمل فيها مجددا	51	46	5 6	8	4	.84	.01	غير موافق
المعايير الاجتماعية						**.69**	**.28**	**موافق درجة متوسطة**

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

نلاحظ انطلاقا من الجدول (5) الذي يوضح استجابة أفراد العينة حول المعايير الاجتماعية أو الدوافع التي تحفز الطلبة نحو المشاريع الخضراء. تشير النتائج أن إجابات الأفراد بالكاد تأخذ اتجاه موافقتهم بدرجة متوسطة بوسط

حسابي (2.69) وانحراف معياري (0.28)، حيث حاز البعد الأول فيه "دوافع ريادة الأعمال" على موافقة بقيمة متوسطة (3.28) وانحراف معياري (0.38) وهو البعد الأعلى موافقة، وكانت العبارة " أظن أن الاستثمار في المشاريع الخضراء هو التوجه المستقبلي للاستثمارات " الأعلى موافقة ما يبين أن هناك إدراك واضح بأهمية هذا المجال في السوق مستقبلا وقد يكون ذلك دافعا لرواد إن لم يكن الآن فربما مستقبلا لنهج طريق الاستثمار في المشاريع الخضراء ، بينما حازت العبارة " أظن أن الاستثمار في مشروع أخضر أكثر ربحية عن غيره " على أقل نسبة موافقة بمتوسط حسابي (2.88) ما يؤكد أن الغالبية لازالت غير متأكدة حول تكاليف وإيرادات المشاريع الخضراء ومتخوفة من الاستثمار فيه. البعد الثاني " معرفة نموذج ريادة الأعمال" حاز على عدم موافقة على عباراته بمتوسط حسابي (2.10) وهو البعد ذو أقل نسبة موافقة، ما يعكس عدم تأثر الطلبة بأي من الأصدقاء أو الأهل أو غيرهم للتوجه نحو المشاريع الخضراء حيث حازت فيه العبارة " يمكن الحصول على فكرة لمشروع أخضر من المقرر الدراسي لدي " على أعلى نسبة موافقة بمتوسط (2.88) وهذا لكون الغالبية من طلبة العلوم الاقتصادية والعلوم الطبيعة الذين لديهم فكرة عن المشاريع الخضراء من خلال المقررات البيداغوجية في الجامعة، بينما حازت العبارات المتعلقة بأخذ الأفكار من العائلة أو الأصدقاء أو غيرهم على أقل نسبة موافقة

4.1. اختبار الفرضية الثالثة: تأثير وجود إدراك بالمشاريع الخضراء في إطار القرار 1275 على التوجه نحو المقاولاتية الخضراء، يمكن ملاحظة إجابات العينة حول هذا المتغير من خلال الجدول التالي:

الجدول (6): إجابات العينة حول وجود إدراك بالمقاولاتية الخضراء

العبارة	غير موافق تماما	غير موافق	محايد بدرجة متوسطة	موافق	موافق تماما	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
التدريب والتكوين في مجال المقاولاتية الخضراء						**2.57**	**.30**	**غير موافق**
تلقيت تكوينا بيداغوجيا في المقاولاتية الخضراء	15	01	15	7	7	2.36	.23	غير موافق
اطلعت على آليات دعم المقاولاتية الخضراء في الجزائر	44	89	4	4	4	1.92	.54	غير موافق
تخصصي يؤهلني لإنشاء مشروع أخضر	7	2	6	33	7	3.12	.53	موافق بدرجة متوسطة
أملك معرفة كافية بماهية المشاريع الخضراء وكيفية العمل بها	7	7	7	14		2.55	.08	غير موافق
لدي المهارات الواجب توفرها في المقاول الأخضر	8	89	6	2		2.42	.43	غير موافق
لدي المهارات لاقتناص الفرص الموجودة في السوق وبشكل يحمي البيئة	2	01	7	30	5	2.77	.08	موافق بدرجة متوسطة

لدي معرفة باستخدام المواد الأولية بطريقة تحمي البيئة	2	2	6	03	2	2 .12	3 .53	موافق بدرجة متوسطة
لدي مهارات استخدام التكنولوجيا في المشاريع الخضراء	16	44	2	3	0	2 .31	.32	غير موافق
لدي معرفة تامة بعمليات التسويق الأخضر	15	15	4	15	6	2 .50	.13	غير موافق
أنا مستعد لتصميم عمليات إنتاج خضراء مستدامة	01	30	15	3	6	2 .34	,73	غير موافق
لدي القدرة على تقديم منتجات أو عمليات جديدة تقلل من التأثيرات البيئية	0	44	2	30	9	2 .97	.12	موافق بدرجة متوسطة
لدي مهارات التعامل مع المخاطر المتعلقة بالمشاريع الخضراء	30	59	9	2	5	2 .20	.39	غير موافق
ساهمت الدورات التي قدمتها هيئات دعم المقاولاتية الجامعية في تحسين معارفي المتعلقة بالمشاريع الخضراء	5	44	6	6	3	2 .83	.24	موافق بدرجة متوسطة
الخبرة في مجال المقاولاتية الخضراء						**2 .15**	**.12**	**غير موافق**
سبق لي وأن عملت في مشروع أو مشاريع خضراء	62	85	8	0		1 .54	.17	غير موافق تماما
سبق لي وأن اطلعت على مشاريع أخرى خضراء واستفدت منها	7	0	9	03	1	2 .77	.08	موافق بدرجة متوسطة
إمكانية الوصول إلى الموارد المختلفة						**2 .38**	**.34**	**غير موافق**
لدي قدرات مادية تمكنني من انجاز مشروع أخضر	6	75	00	4		2 .25	.59	غير موافق
أملك الموارد البشرية اللازمة لإنشاء مشروع أخضر	6	76	6	7		2 .26	.59	غير موافق
أملك الموارد التي تمكنني من اقتناص الفرص الموجودة في السوق لإنجاز مشروع أخضر	8	89	6	2		2 .42	.43	غير موافق

لدي علاقات وشراكات مع ممولين قد يرافقونني في انجاز مشروع أخضر	47	6	15	3	4	2 .23	.23	غير موافق
بإمكاني الحصول على الموارد التكنولوجية اللازمة لانجاز مشاريع خضراء	89	44	3	4	4	1 .81	.04	غير موافق بشدة
أعتقد أن القرار 1275 قد يمكنني من اكتساب قدرات مادية ومعنوية تسهل انجازي لمشروع أخضر	3	7	01	59	5	3 .31	,17	موافق بدرجة متوسطة
إدراك المقاولاتية الخضراء						**2 .36**	**.25**	**غير موافق**

المصدر: من إعداد الباحثة الاعتماد على spss

نلاحظ انطلاقا من الجدول (6) الذي يوضح استجابة أفراد العينة حول وجود إدراك بالمقاولاتية الخضراء الذي يعكس تحكم الطلبة فيها ما يشجعهم على الدخول في مجالاتها. تشير النتائج أن إجابات الأفراد تأخذ اتجاه عدم موافقتهم بوسط حسابي (2.36) وانحراف معياري (0.28)، وهو المتغير الأقل موافقة. حاز البعد الأول فيه "التدريب والتكوين في مجال المقاولاتية الخضراء" على عدم موافقة على عباراته بقيمة متوسطة (2.57) وانحراف معياري (0.3)، حيث كانت العبارة " اطلعت على آليات دعم المقاولاتية الخضراء في الجزائر" الأقل موافقة بمتوسط (1.91) ما يبين أن هناك نقص كبير في تعريف الطالب بآليات دعم المقاولاتية الخضراء مقارنة بالآليات العادية أو التقليدية وهذا يؤكد ضرورة وجود مزيد من التكوين والتنسيق في مجال المقاولاتية الخضراء خاصة أن هناك إمكانيات لدى الطلبة لذلك حيث حازت العبارة " لدي معرفة باستخدام المواد الأولية بطريقة تحمي البيئة " على أعلى نسبة موافقة بمتوسط (3.12). إدراك واضح بأهمية هذا المجال في السوق مستقبلا وقد يكون ذلك دافعا لرواد إن لم يكن الآن فربما مستقبلا لنهج طريق الاستثمار في المشاريع الخضراء ، بينما حازت العبارة " أظن أن الاستثمار في مشروع أخضر أكثر ربحا لبعد الثاني الخبرة المهنية أخذ هو الآخر اتجاه عدم موافقة العينة ما يبين أن الطلبة حتى ولديهم الرغبة في إقامة المشاريع غير أن هناك نقص كبير وواضح في الخبرة التي تؤهلهم لذلك وهو ما يقد ينعكس على عدم رغبتهم في التوجه لهذا المجال. البعد الأخير هو إمكانية الوصول إلى الموارد والذي أخذ هو الآخر اتجاه عدم موافقة العينة الأمر الذي يعكس عدم تمكن العينة من الموارد والذي سينعكس هو الآخر على توجهها نحو المقاولاتية الخضراء، حيث حازت أغلبية العبارات التي تبين تمكن العينة من الإمكانيات سواء المادية أو البشرية على متوسط يترجم عدم موافقتها غير أن العبارة " بإمكاني الحصول على الموارد التكنولوجية اللازمة لانجاز مشاريع خضراء" كانت الأقل موافقة بمتوسط (1.81)، غير أن الطلبة لا يزلون يرون في القرار 1275 الآلية التي ستمكنهم أكثر من الموارد حيث حازت العبارة " أعتقد أن القرار 1275 قد يمكنني من اكتساب قدرات مادية ومعنوية تسهل انجازي لمشروع أخضر" على أعلى نسبة موافقة بمتوسط (3.31) وهو ما يشجع القائمين على القرار 1275 لبذل من الجهود والالتفاتة إلى المشاريع الخضراء أكثر مستقبلا من خلال تسخير آليات أو تكييفها.

يمكن التعرف على إجابات العينة حول التوجه نحو المقاولاتية الخضراء ككل من خلال الجدول (7):

الجدول (7): التوجه نحو المقاولاتية الخضراء عند الطلبة في إطار القرار 1275

	الوسط الحسابي لإجابة العينة	الانحراف المعياري
سلوكيات التوجه نحو المقاولاتية الخضراء (الرغبة)	2.90	0.35
المعايير الاجتماعية	2.69	0.28
وجود إدراك بالمقاولاتية الخضراء	2.36	0.25
التوجه نحو المقاولاتية الخضراء	2.65	0.293

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

3. مناقشة النتائج:

بعد اختبار فرضيات الدراسة يمكننا مناقشة النتائج التالية:

قبول الفرضية الرئيسية وجود توجه نحو المقاولاتية الخضراء عند الطلبة بمتوسط قبول (2.65) وبانحراف معياري(293. 0) رغم أن الإجابة بالقبول كانت ضعيفة نوعا ما، وهذا ما سيتم مناقشته في التالي:

قبول الفرضية الفرعية الأولى (H1) هناك رغبة في التوجه نحو المقاولاتية الخضراء بين الطلبة الجامعيين نظرا لقبول الفرضيتين المتعلقتين بأبعاد هذا المتغير حيث:

تم قبول الفرضية (H11) : المتعلقة بوجود أفكار للمقاولاتية الخضراء، حيث بينت النتائج وجود ميول لانجاز مذكرة تخرج – مؤسسة ناشئة خضراء على غيرها من المجالات، كما أوضح الطلبة أن لهم ثقة في قرار 1275 على مساعدتهم في إيجاد أفكار خضراء، ويعود ذلك إلى الانتشار الواسع لمفهوم حماية البيئة والحفاظ على الموارد خاصة عبر وسائل الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، واقامة معارض دولية ومحلية في مجال الاقتصاد الأخضر نخص بالذكر الصالون الدولي للبيئة والطاقات المتجددة الذي عرف طبعته الثالثة تحت شعار المؤسسات الناشئة قاطرة التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر في الجزائر من 27 إلى 29 سبتمبر 2023 بقصر المعارض بحضور ضيف الشرف جمهورية كوريا (الموقع الرسمي لوزارة البيئة والطاقات المتجددة، 2023)، وكل هذا يشجع أصحاب القرار على استغلال هذه النقطة لتوجيه الطلبة نحو تحقيق أفكار مشاريعهم الخضراء في إطار القرار 1275.

قبول الفرضية (H12): المتعلقة بجمع المعلومات والبيانات الخاصة بالمقاولاتية الخضراء، حيث تتوفر لدى الطلبة معلومات حول المنتج والعملاء المفضلين للمنتج الأخضر، لكن تغيب لديهم معلومات حول الهيئات المشرفة والمرافقة للمقاولاتية الخضراء ويعود ذلك بالدرجة الأولى إلى عدم وجود هيئات خاصة بمرافقة المقاولاتية الخضراء، حيث تبقى الهيئات المرافقة للمقاولاتية تتمثل في هيئات الدعم العامة مثل الوكالة الوطنية لتنمية المقاولاتية وغيرها وهي الأكثر نشاطا على مستوى الجامعات والمعاهد، أما نشاطات وزارة البيئة والطاقات المتجددة وحسب رأي الطلبة من المقابلات التي أجريت معهم فلا تصل كل الجامعات، لهذا فالكثيرون لا يملكون معلومات عن نشاطات الوزارة ومرافقتها للمشاريع، وهنا لا بد من تقديم توصيات لوزارة البيئة بضرورة تكثيف نشاطاتها على مستوى جامعات الوطن للتعريف بها وبما يمكن أن تقدمه للطلبة الراغبين في إقامة مشاريع حاليا أو مستقبلا

قبول الفرضية الفرعية الثانية (H2): هناك معايير اجتماعية تؤثر على توجه الطلبة نحو المقاولاتية الخضراء. حيث

تم قبول الفرضية (H21): وجود دوافع لريادة الأعمال الخضراء نظرا لاعتبار أن التوجه الأخضر هو التوجه المستقبلي للاستثمار والاستهلاك، كما أن هناك رغبة في الاستقلالية بعيدا عن الوظيفة العمومية، لكن العوائق تتمثل في اعتبار هذه المشاريع ذات مخاطر عالية، والشك في الأرباح التي يمكن تحقيقها منها وهذا راجع لقلة الوعي حولها ما ستدعي بذل جهود أكبر سواء أكاديميا أو في إطار هيئات دعم المقاولاتية في الجامعة للتعريف بالمقاولاتية الخضراء.

رفض الفرضية (H22): معرفة نموذج ريادة الأعمال الخضراء من طرف الطلبة، رغم أن الغالبية يرون أن المقرر الدراسي ساعدهم على استيقاء الأفكار لمقاولاتية خضراء وهذا راجع أن غالبية العينة هي من طلبة العلوم الاقتصادية والعلوم الطبيعية والعلوم التكنولوجية، لكن لكون المقاولاتية الخضراء هي مجال جديد نوعا ما، تغيب الكثير من البيانات والمعلومات حوله في السوق كما أنه مجال غير شائع لدى العائلة والمجتمع فلم يسهم ذلك في تشجيع الطلبة على التوجه نحوها.

رفض الفرضية الفرعية الثالثة (H3): وجود إدراك بالمقاولاتية الخضراء لدى الطلبة الجامعيين، حيث تم:

رفض الفرضية (H31): الخاصة بوجود تدريب وتكوين خاص بالمقاولاتية الخضراء يحفز الطلبة على التوجه نحوها، حيث هناك غياب للتكوين البيداغوجي في مجال المقاولاتية الخضراء، إضافة إلى غياب العلم بآليات دعم ومرافقة المقاولاتية الخضراء ومهارات التعامل مع المخاطر الخاصة بهذه الأعمال، وهذا راجع كما سبق لنا القول إلى غياب التكوين البيداغوجي في هذا المجال، إضافة إلى قلة الأيام التحسيسية المحلية أو الوطنية من طرف الهيئات العمومية أو هيئات الدعم والمرافقة حول هذا الموضوع

رفض الفرضية (H32): الخاصة بوجود خبرات تمكن الطلبة من التوجه نحو المقاولاتية الخضراء، فغالبية الطلبة وحسب مقابلاتي معهم مارسوا أعمال حرة تتمثل أساسا في التجارة أو كعمال يوميين، ولم يشغلوا أي وظائف سابقا أو أعمال الخضراء، كما أنهم لم يكونوا منتسبين لأي هيئة أو جمعيات محلية تدافع عن البيئة مثلا.

رفض الفرضية (H33): وجود إمكانية للوصول إلى موارد المقاولاتية الخضراء من طرف الطلبة، حيث يرى الطلبة أن هناك نقص واضح للإمكانيات المادية، البشرية وخاصة التكنولوجية. وذلك يعود لغياب التكوين في هذا المجال وعدم وجود تكامل وإمكانيات تعاون وتشارك بين التخصصات خاصة بين المؤسسات التابعة لوزارة البيئة والطاقات المتجددة والمعاهد التابعة لوزارة التعليم العالي. مع العلم أن للعينة ثقة في كون القرار 1275 قد يمكنهم من هذه الموارد. وهي فرصة لصناع القرار لدعم هذه الآلية بما يمكن من موارد تكنولوجية أو بشرية وحتى مادية بما يوجه الطلبة نحو المقاولاتية الخضراء.

خاتمة

تعتبر المقاولاتية أحد أهم التوجهات الحديثة عالميا في ميدان المال والأعمال، وأحد الطرق المؤدية الى تحقيق تنمية مستدامة. حاولنا في هذه الدراسة اختبار التوجه نحو المقاولاتية الخضراء في الوسط الجامعي على إثر صدور أهم قرار يدمج الجامعة والمقاولاتية في قالب واحد وهو القرار 1275، وقد توصلت الدراية إلى مجموعة من النتائج أهمها

- رغم أن المدة التي تم فيها الإفراج عن القرار 1275 إلى غاية انجاز هذا البحث كانت قصيرة نوعا ما للتقييم والحكم، غير أنه من الممكن القول أن هذا القرار ساهم كثيرا في تثمين نتائج البحث العلمي وحقق نتائج ميدانية معتبرة وهذا ما تثبته أرقام الحصيلة المسجلة لذلك؛
- رغم تعدد الهيئات والآليات المقترحة لمرافقة ودعم المقاولاتية في الجزائر، غير أنه لا توجد هيئة أو آلية تخصصت في تشجيع المؤسسات الناشئة أو المصغرة الخضراء؛

- بقياس التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين نحو المقاولاتية الخضراء وحسب نموذج Boissin ، نجد أنه هناك توجه مقاولاتي ضعيف نوعا ما نحو المقاولاتية الخضراء، لأسباب تفسرها أبعاد المتغيرات التي تمت دراستها، كان أبرزها الاستقلالية واعتبار الاقتصاد الأخضر هو التوجه الغالب للاستثمارات؛
- بحسب المتغيرات نلاحظ وجود سلوكيات تبين رغبة الطلبة في التوجه نحو المقاولاتية الخضراء مثل القيام بالبحث عن الأفكار في مجال المقاولاتية الخضراء وجمع المعلومات، لكن يغيب الإدراك بنموذج الأعمال الخضراء بسبب قلة الخبرة والتحكم في الموارد التي تمكن من ذلك، إضافة إلى عدم وجود معرفة كافية بنموذج الأعمال للمشاريع المقاولاتية الخضراء كون المشاريع الخضراء لازالت غير معروفة عند الأهل أو الأصدقاء؛
- هناك إمكانية لاستغلال القرار 1275 لتشجيع الطلبة على التوجه نحو المقاولاتية الخضراء.

التوصيات: بناء على النتائج السابق سردها يمكن الخروج بمجموعة من التوصيات تتمثل في:

- ضرورة وجود تنسيق بين الجامعة والمحافظة الوطنية للطاقات المتجددة المستحدثة مؤخرا لدى الوزير الأول، من أجل إنجاح المشاريع الخضراء، أيضا ضرورة وجود تنسيق وتعاون بين المعاهد التابعة لوزارة البيئة والطاقات المتجددة ووزارة التعليم العالي، فوزارة البيئة يمكن أن تمكن من توفير الإمكانيات البشرية المؤهلة في المجال الأخضر ووزارة التعليم العالي ومن خلال التخصصات الموجودة بها يمكن أن توفر البحث والتطوير التكنولوجي في مجال البيئة والمشاريع الخضراء، وهذا قصد مرافقة مشاريع الطلبة وتكوينهم وتزويدهم بالخبرات الميدانية ؛
- توفير كفاءات تعليمية وهيئات للتوعية وتنظيم ورشات عمل وندوات تكوينية متعلقة بالمشاريع الخضراء بصفة عامة والمقاولاتية الخضراء بصفة خاصة؛
- وضع قواعد بيانات متعلقة بالاقتصاد الأخضر بصفة عامة متاحة للباحثين والطلبة؛
- توفير تمويل خاص بالمؤسسات الناشئة والمصغرة الخضراء قصد تحفيز مثل هذا النوع من المشاريع؛
- تقديم منح تربص في الخارج للأساتذة والمكونين للاستفادة من زيارة حاضنات الأعمال ومسرعات الأعمال وخاصة الخضراء منها؛
- الاستفادة من الخبرات الوطنية الموجودة في الخارج وكذا الكفاءات المحلية الناشطة في المشاريع الخضراء بالإضافة إلى الجمعيات والهيئات الوطنية من خلال عقد دورات وأيام دراسية؛
- استغلال القرار 1275 لنشر المعرفة بالمقاولاتية الخضراء والهيئات التي لها علاقة بها وتشجيع الطلبة نحو التوجه إلى المشاريع الخضراء

في الأخير يمكننا القول أن المقاولاتية الخضراء لازالت في الجزائر ميدانا خصبا يستحق الاستثمار فيه، كما يستحق إلتفات السلطات المعنية من خلال قوانينها وآلياتها إلى هذا المجال سواء كان هذا في الوسط الجامعي أو غيره.

المراجع:

Ajzan, I. (1991). The theory of planned behavior. *organizational behavior and human decision processes, volume 50 Issue 2* , 179-211.

Boissin, J. P., Chollet, B., & Emin, S. (2009). les déterminants de lintention de créer une entrprise chez les étudiants: un test empirique. *M@n@gement* , 28-51.

El Harbi, S., & Manseur, N. (s.d.). *La théorie du comportement planifié d'Ajzen (1991) : Application empirique au cas tunisien .* Consulté le 09 06, 2023, sur airepme.org: chrome-extension://efaidnbmnnnibpcajpcglclefindmkaj/https://airepme.org/images/File/2008/C20.pdf

Gasse, Y. (2003). L'influence du milieudans la création d'entreprises. *Revue Organisations and Territoires, 12(2)* , 49-56.

Guenoun, A., Seguini Djamane, N., & Benyahya- Taibi, G. (2017). L'INTENTION ENTREPRENEURIALE CHEZ LES ÉTUDIANTS : ENQUÊTE AUPRÈS D'UN ÉCHANTILLON D'ÉTUDIANTS DE L'UNIVERSITÉ D'ORAN 2. *Les Cahiers du Cread, vol. 33 - n° 121* , 67-100.

Krueger, N., Reilly, M., & Carsrud, A. (2000). Competing models of entrepreneurship intention. *Journal of Business Venturing 15* , pp. 411-432.

Rédha, B., & Sahut, J.-M. (2016). Regards croisés sur les déterminants de l'intention entrepreneuriale des étudiants. *Management Prospective, volume 33* , 113-148.

Tounés, A. (2006). L' intention entrepreneuriale des étudiants: le cas Français. *Revue des sciences de gedstion* , 57-65.

الموقع الرسمي لوزارة البيئة والطاقات المتجددة. (2023, 09 19). *وزارة البيئة والطاقات المتجددة.* Consulté le 01 04, 2024, sur SIEERA: صالون الجزائر الدولي للبيئة والطاقات المتجددة https://www.me.gov.dz/%D8%B5%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A-%D9%84%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%A6%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A7%D9%82%D8%A7%D8%AA/#:~:text=%D9%88%D9%81%D9%8A%20%D9%87

النشرة الرسمية لوزارة التعليم العالي. (2022, 09 27). *إعداد مذكرة تخرج الحصول على 1275القرار ، شهادة جامعية مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي.* Consulté le 01 2024, 01, sur chrome-extension://efaidnbmnnnibpcajpcglclefindmkaj/https://www.mesrs.dz/wp-content/uploads/2023/01/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1-%D8%B1%D9%82%D9%85-1275.pdf

أونيس ,ع .ا & ,.زيدان ,ك .(2021, 04 23). *ما دور حاضنات الأعمال الخضراء وأهميتها في تفعيل المقاولاتية المستدامة؟* جريدة الشعب الاقتصادي : Consulté le 10 05, 2024, sur https://eliktissadi.echaab.dz/2021/05/23/%D9%85%D8%A7-%D8%AF%D9%88%D8%B1-%D8%AD%D8%A7%D8%B6%D9%86%D8%A7%D8%AA-

%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84-
%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B6%D8%B1%D8%A7%D8%A1-
%D9%88%D8%A3%D9%87%D9%85%D9%8A%D8%AA%D9%87/

جريدة الجمهورية .(4 11 ,2023) .*الجمهورية، 4نوفمبر 2023، بعنوان توقرت اطلاق مشروع دار الاستثمار الأخضر على الموقع* الجمهورية. Consulté le 01 24, 2024, sur : https://www.eldjoumhouria.dz/article/17294/

طعيبة ,م .س .(18 01 ,2024) .تنمية المقاولاتية في الوسط الجامعي كألية لتثمين نتائج البحث العلمي في الجزائر في اطار القرار الوزاري 1275. *مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، مجلد 09، عدد 02* , pp. 11- 44.

وكالة الأنباء الجزائرية .(19 11 ,2019) . Consulté le 03 28, 2024, sur https://www.aps.dz/ar/economie/79910-2019-11-19-14-52-13

وكالة الأنباء الجزائرية .(07 07 ,2023) .APS *مسرع "ألجيريا فانتور :"اطلاق برنامج تسريع موجه للمؤسسات الناشئة في الاقتصاد الأخضر يوم الاحد* Consulté le 11 08, 2023, sur وكالة الأنباء الجزائرية. : https://www.aps.dz/ar/economie/146367-2023-07-07-07-36-33